

جامعة البصرة - كلية الفنون الجميلة

قسم الفنون الجميلة

qays.qasim@uobasrah.edu.iq

الملامح الدرامية للمقدمات الغنائية

فات الميعاد أنموذجاً

Dramatic Features of Singing Presentations - Long Overdue

قيس عودة قاسم

Qays oudah qasim

المقدمة

تعد المقدمات الموسيقية جزءاً أساسياً في الاغنية العربية لما لها من خصوصية في الكثير من الجوانب الفنية والجمالية وهي تشكل المحور الأساسي في تجربة الاستماع كونها تنصدر اللحن الموسيقي للأغنية وتسهم في كشف هوية المؤلف (الملحن) وتمييزه من خلال اساليبه اللحنية التي يعتمد عليها لحنياً في التمهيد للغناء ولخلق جو فني للمستمع قبل الغناء، وهذا ما يدعوا بعض الملحنين للاهتمام بتفاصيل المقدمات الغنائية وخلق نوع من الصراع الدرامي الفني في الأفكار الموسيقية والتنوعات الايقاعية، وبالتالي يبحث الملحن عن التميز في لحن المقدمة الموسيقية معتمداً بذلك البناء اللحني والايقاعي والدرامي وعلى تنظيم وترتيب المنظومة اللحنية وخلق فكرة مغايرة تتمتع بملامح درامية قادرة على ان تشكل لحن مغاير و متميز بطبيعة لحنية جديدة، وعادةً ما يكون الموقف الدرامي عنصراً داعماً لضرورة اللحن والايقاع والشكل اللحني بصورة عامة فهي تؤسس على وفق قالب معين تكون الرؤية متوافقة بين الملحن والعمل الغنائي وعلو وفق هذا جاءت مشكلة البحث بالسؤال الاتي : ما هي الملامح الدرامية التي تميز بها لحن المقدمة الموسيقية لأغنية فات الميعاد؟ فيما جاء الفصل الثاني بمبحثين الأول : المقدمات الموسيقية بين الضرورة والتمهيد الثاني : المصورة الدرامية في موسيقى المقدمات الغنائية ثم مؤشرات الاطار النظري ثم الإجراءات وتحليل عينة البحث " مقدمة اغنية فات الميعاد" وفي الفصل الرابع جاءت النتائج والاستنتاجات ثم التوصيات والمقترحات والمصادر.

Summary

Musical presentations are an essential part of the Arabic song because of their specificity in many artistic and aesthetic aspects. They form the main focus of the listening experience as they lead the musical tune of the song and contribute to revealing the identity of the author (The composer) and distinguish him through his melodic methods which he adopts melodically in the prelude to singing and to create an artistic atmosphere for the listener before singing And that's why some composers are interested in the details of lyrical introductions and creating a kind of dramatic artistic conflict in musical ideas and rhythmic diversity, Thus, the composer seeks excellence in the tune of the musical

introduction, adopting that melodic, rhythmic and dramatic construction, organizing and arranging the melodic system and creating a different idea with dramatic features capable of constituting a different melody with a new melodic nature. A dramatic attitude is usually a supportive element of the need for melody, rhythm and melodic form in general According to this, the problem with research came the following question: What dramatic features characterize the musical introduction tune of a missed song The second chapter comes with researchers. I- Musical introductions between necessity and preparation Second: Dramatic Photographer in Music of Lyric Introductions Then theoretical framework indicators Then the procedures and the analysis of the research sample” Introduction to the song is too late In chapter IV came the results, conclusions, recommendations, proposals and sources

الفصل الأول : الاطار المنهجي

مشكلة البحث :

تتميز المقدمات الموسيقية في الاغنية العربية بدورها الفعال في جذب انتباه الجمهور وإثارة شغفه، وإثارة الانتباه والتشويق كما تُستخدم لإثارة فضول المتلقي وتساعد المقدمة في إرساء الجو والمزاج العام للأغنية، قبل انتقال المستمع إلى الأبيات والملحن لأنها قادرة على ان تترك طابع المؤلف وتكشف عن ملامح الهوية الموسيقية لأنها تُستخدم لتأكيد الهوية الثقافية والموروث الموسيقي ومرجعياته، فضلاً عن دورها في ربط بين مختلف أجزاء الأغنية وإضفاء التوافق والانسجام وخلق نوع من التعددية في الاساليب الفنية واللحنية وتعزيز الأثر الدرامي.

ومن خلال ما تقدم سعى الباحث الى معرفة ملامح الصورة الدرامية في المقدمات الموسيقية لاغاني ام كلثوم ومنها اغنية (فات الميعاد) للوقوف على الملامح الدرامية التي صاغها الملحن من خلال الجمل الموسيقية ومسارات اللحن ومن هذا المنطلق يثير الباحث التساؤل الاتي ما هي الملامح الدرامية التي تميزت بها المقدمة الموسيقية لأغنية فات الميعاد؟ وللإجابة على هذا التساؤل لابد من دراسة هذا الموضوع تحت عنوان (اللامح الدرامية للمقدمات الموسيقية في اغاني ام كلثوم فات المعاد انموذجاً).

اهمية البحث :

تسليط الضوء على:

1. المقدمات الموسيقية وطبيعة البناء اللحني.
2. طبيعة الملامح الدرامية في المقدمات الغنائية.
3. ارشفة لبعض المقدمات الغنائية التي كانت تتميز بملامح درامية.
4. يفيد الباحثين والدارسين في مجال الموسيقى والدراما.

هدف البحث :

- التعرف على الملامح الدرامية من خلال مقدمة اغنية فات الميعاد

حدود البحث :

1. الحدود الزمانية : 1967.
2. الحدود المكانية : مصر.
3. الحدود الموضوعية : مقدمة اغنية فات الميعاد لام كلثوم.

تعريف المصطلحات

الملاح لغوياً:-

عرف الجواهري الملاح في كتابه معجم المصطلحات على أنها " فيه ملمح من ابيه أي مشابهه (p. , Al-Jawahiri, 1955).

وعرفها ابن منظور في لسان العرب " ملاح الانسان ما بدا من محاسن وجهه ومساويه، وقيل هو ما يلمح منه (Man-zoor, p. 393).

الملاح اصطلاحاً:-

الملاح هي " الخاصة التي يمكن ملاحظتها في عمل فني أو أي معنى من معانيه الراسخة المستقرة، واللحمة صفة لا وجود لها بمعزل عن الشئ الملموس (Monroe).

الدراما:-

تعرف الدراما بأنها " محاكاة للحوار والحديث (Karai, 1991, p. 33)، والدراما بمعناها الحرفي " يفعل- او عملا يقام به (Ibrahim Hamada, 1982, p. 127).

اما الملاح الدرامية يعرفها الباحث اجرائيا على انها :

هي العناصر والمميزات التي تسعى لإيصال العواطف والمشاعر والأفكار بطريقة درامية مؤثرة، تسعى إلى خلق تجربة فنية مميزة بين الإيقاع واللحن والتنوع في الأداء .

المقدمة أو الافتتاحية (الافتتاحية) هي كلمة فرنسية معناها افتتاحية، وهي قطعة موسيقية تعزفها الآلات وتؤدي في المسارح قبل رفع الستار، وهي تصور الأحداث الهامة في الروايات والمسرحيات الغنائية أو الاغاني الطويلة كما توجد مقدمات مستقلة لا ترتبط بمسرحيه او نص على الاطلاق وهي الشكل الذي تنتمي اليه المقدم الموسيقية العربية وان كانت تتضمن موضوعا معيناً تعبر عنه (Abdel-Azim, p. 78).

المقدمات الموسيقية اجرائياً: - المقدمة الموسيقية هي جزء من العمل الموسيقي يتم تقديمه في بداية الأغنية أو القطعة الموسيقية، وهي عبارة عن مقطع موسيقي يهدف إلى جذب انتباه الجمهور وإعدادهم للأجزاء الموسيقية اللاحقة وتقديم ملمح عن الطبيعة الدرامية للأغنية التي ستقدم.

الفصل الثاني : الاطار النظري

المبحث الأول : المقدمات الموسيقية بين الضرورة والتمهيد

تعد المقدمات الموسيقية الغنائية جزءاً أساسياً من تجربة الاستماع للموسيقى، حيث تمثل نقطة انطلاق مهمة تجذب الاهتمام وتلهم الشغف قبل بدء الأغنية الفعلية، كما تعكس المقدمات الموسيقية الغنائية توقعات الفنان وتمهينة الجمهور لما هو قادم، فهي تعبر عن طبيعة والمزاج العام للأغنية، كما تساعد في تعريف الملحن وتمييزه عن غيره، وجرت العادة بان "تبدأ الأغنية العربية وخاصة الطويلة بمقدمة موسيقية غالباً تمهيداً للغناء ولتمهينة المستمع لدخول وسماع الغناء، والمقدمة من حيث البناء اللحني والايقاعي والدرامي حيث تعتمد في بناءها على تنظيم وترتيب عادةً ما يكون عنصراً داعماً درامياً لضرورة اللحن والايقاع والشكل اللحني بصورة عامة فهي تؤسس على وفق قالب معين تكون الرؤية متوافقة بين الملحن والعمل الغنائي (Abdullah, 2023, p. 1747).

ولذلك تتنوع المقدمات الموسيقية الغنائية درامياً في أساليبها وتقنياتها وبنائها وفق ما يحدده المؤلف الموسيقي، فقد تكون بسيطة وهادئة، أو مثيرة وملئية بالحماس، أو حتى معقدة وملحمية، وهي تمثل وجه نظر المؤلف الموسيقي (الملحن)

وتعتمد أيضاً على نوع الأغنية ورؤية كاتب النص والمؤدي (المطرب)، وغالباً ما تسعى لإيجاد توافق بين الإيقاعات والألحان والكلمات وقابلية الأداء الصوتي للمؤدي لتحقيق أقصى درجات الإثارة والتأثير على التلقي، بالإضافة إلى ذلك، تلعب المقدمات الموسيقية الغنائية دوراً هاماً في تعزيز تعاطف الجمهور مع الأغنية، فهي تمثل فرصة لاكتشاف جاذبيتها والاندماج مع مضمونها الفني والدرامي والجمالي.

والمقدمة الموسيقية ليست طرازاً أو قالباً مخصص ولكنّها تلحن من موازين مختلفة حسب ما ترى للملحن أو المؤلف من حرية وانطلاق والمقدمة الموسيقية بناءً لحني يستعمل به الملحن أعماله الفنية الغنائية فتظهر بها أحيانا أجزاء حرة غير موزونة وأخرى موزونة ويتنوع بها اللحن والإيقاع وتصاغ غالباً في المقام الأساسي للعمل ويظهر فيها مدى براعه الملحن في وضع جمل لحنه للفرق الموسيقية وأخرى للألات المنفردة وتوظيفها داخل العمل، وقد أخذت المقدمات الموسيقية شكلان:

أولاً: مقدمة أخذت ملامحها الأساسية من المذهب مثل طقطوقة (غني لي شوي شوي).

ثانياً: مقدمة لها شخصيتها المستقلة التي تختلف تماماً عن لحن المذهب مثل المقدمة الموسيقية (أنا بستناك) والمقدمة هي تلحين أفكار خاصة بالملحن وحسب ما يرى له (Qais, 2021, p. 86).

كما تعمل المقدمة الموسيقية على إنشاء جو معين وإثارة الاهتمام والتوتر لدى الجمهور. قد تكون المقدمة هادئة ومريحة للأذهان قبل أن تنتقل القطعة الموسيقية إلى أجزاء أكثر حيوية وحماسية، أو قد تكون قوية ومثيرة للإثارة لتجربة موسيقية مكثفة.

بشكل عام، تهدف المقدمة الموسيقية إلى لفت الانتباه وإنشاء توتر وتشويق لدى الجمهور، مما يساعد في بناء التواصل الموسيقي وإعطاء الأغنية أو القطعة الموسيقية بداية قوية ومؤثرة.

المبحث الثاني : الملامح الدرامية في المقدمات الغنائية

تتميز مقدمات الأغاني بالعديد من الملامح الدرامية البارزة إذ تمثل الجزء المهم، بسبب دورها الفاعل في إبراز قدرات الملحن على صياغة وبناء الجمل الموسيقية وتناسقها وانسجامها والقدرة على إظهارها هو مميز ومبتكر للوصول إلى مكان التعبير الجمالي والابداعي، من خلال اللحن المناسب للكلمة والتعبير عن المعاني والصور الدرامية في النص الشعري، فضلاً عن إبراز مهارات عازفي الفرقة الموسيقية في العزف، وتحديد الأجواء العامة للأغنية، وتهيئة المغني ومساندته للقيام بدوره فيها، وبسبب دور وأهمية المقدمة الموسيقية وتنوع جوانبها الوظيفية والموضوعية في قالب الأغنية قد تختلف رؤى الملحنين والشعراء والمغنين حولها، وتكمن أهمية المقدمات الموسيقية الغنائية أنها تجذب الاهتمام وتحضر الجمهور لاستماع الأغنية، وتعبّر عن النغمة والمزاج، وتمهد للموضوع الرئيسي، وتعزز التعاطف العاطفي مع الأغنية، وتميز الفنان وتحدد هويته الفنية، وتضيف قيمة فنية للأغنية (Qais O. O., 2017, p. 21). كونها الأبعاد الدرامية - تحرك مشاعر المستمع وتثير انفعالاته، سواء كانت مشاعر الحزن أو الفرح أو الغضب أو الحنين وغيرها ومن أهم العناصر التي تركز عليها المقدمات الموسيقية في الأغنية العربية هي:-

1. تباين الإيقاع بين العاطفة والتوتر:

تستخدم الأغنية العربية تنوعات إيقاعية وتوزيعات موسيقية متنوعة تعكس المشاعر والحالات الدرامية المختلفة، ولالإيقاع أهمية كبيرة في الأغنية العربية حيث يمكن للإيقاع أن يعزز الملامح الدرامية للأغنية من خلال عدة طرق، فهو يمثل نبض الأغنية ويوجه حركتها، مما يساعد في تعزيز التوتر والتوجه العاطفي للمستمع، علاوة على ذلك، يمكن أن يستخدم الإيقاع لخلق تباين بين المقاطع الهادئة والمقاطع الحماسية، مما يعزز التأثير الدرامي ويثير الانتباه، ولا يبدو بعيداً ما جاء في تعريف هذا المصطلح لأبي نصر الفارابي إذ يرى أن الإيقاع هو "النقلة على النغم في أزمنة محدّدة المقادير والنسب" (Sena, 1984, p. 18) كما في الإيقاعات السريعة والمتقطعة التي تعبر عن الحماس

والإثارة، بينما الإيقاعات البطيئة والممتدة تعكس الحزن والألم، ويسهم الإيقاع في تقدير ما لزمان النقرات فأُن كانت النقرة منغمّة كان الإيقاع شعرياً لحنياً، وان كانت محدثةً للحروف، المنتظم منها، كلام كان الإيقاع شعرياً وهو نفسه إيقاع مطلق (Zeila, 1964, p. 44)

2. التلوين في التعبير اللحني:-

الأغنية العربية تتميز بالتنوع اللحني، من ألحان مثيرة وحزينة إلى ألحان رومانسية وفرحة وحماسية، وكذلك استخدام وسائل وتقنيات الأداء الصوتي الذي يعبر عن التنوع في درجات الصوت من الدلع والخفوت الصوتي والتكسير إلى الصراخ والتفجير العاطفي، وكذلك التنوع اللوني للصوت والطبقات واستخدام الحليات الصوتية والعرب التي تضفي طابعاً درامياً على الأداء، بينما يكون النغم الموسيقي الذي يتمثل باللحن الذي هو "تعاقب للانغام الموسيقية المنتظمة ترتاح له الأذن ويرتاح له الذهن (Nazik, 1986, p. 33) وهو أيضاً خلاصة جمع أيقاع ونغم بشكل مرتّب وفق موضوعٍ فنيٍّ محدّد، او كما قال بن سينا بان "التعرّف على عدد النغمة المفروضة جمعا على ترتيبٍ مقبول متفق و انتقالٍ متفق و ايقاع متفق فهو التلحين (Sena, 1984, p. 15)، وتؤثر الألحان تأثيراً كبيراً على الكائنات جميعها.

الفصل الثالث : إجراءات البحث

أولاً:- منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف البحث.

ثانياً:- مجتمع وعينة البحث

- اغنية فات الميعاد

- مؤلف الاغنية : مرسي جميل عزيز

- الحان : بليغ حمدي

- غناء ام كلثوم

ثالثاً:- مستلزمات البحث

1 - لابتوب لغرض كتابة البحث.

2 - تسجيلات صوتية.

3 - مقابلات شخصية.

رابعاً:- أداة البحث .

قام الباحث بإعداد معيار تحليلي يتناسب مع هدف البحث، بالاعتماد على طريقة التحليل الموسيقي وهي كالآتي :-

أولاً:- البناء اللحني.

1. المدى الصوتي.

2. المسار النغمي.

3. نغمات الابتداء والانهاء والنغمة المركزية .

4. المقامية والأجناس.

ثانياً:- البناء الإيقاعي .

1. تحديد نوع الضرب الايقاعي.

2. السرعة النسبية.

ثالثاً:- النص الغنائي.

أ- فكرة النص.

ب- الطابع العام للنص.

رابعاً :- التكوين الفني .

خامساً :- التجديد والابتكار.

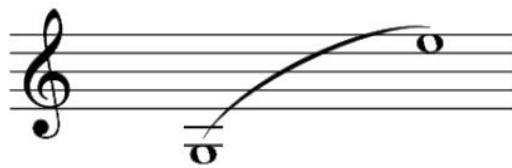
تحليل عينة البحث

التدوين الموسيقي:-

تحليل العينة

أولاً:- البناء اللحني

1. المدى الصوتي :



حجم المسافة (رابعة عشر تامة) .

2. المسار النغمي :



3. نغمات الإبتداء والانتهاء والنغمة المركزية :

نغمة الإبتداء	نغمة الانتهاء	النغمة المركزية
G 3	B 3	B 3

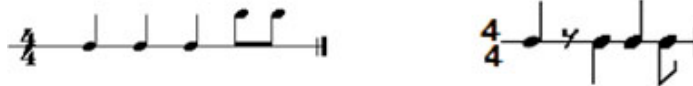
4. المقامية والأجناس : مقام الأغنية / مقام الحجاز من درجة الري - الفرحفا - الكرد من درجة الري - راحة الأرواح.

ثانياً:- البناء الإيقاعي

1. الضرب الإيقاعي: التانكو

(تدوين مركب)

2. السرعة النسبية: 90



رابعاً :- التكوين الفني

الوصف التحليلي للتكوين الفني حيث تتكون المقدمة الموسيقية من (4 مقاطع) رئيسية كل منها من مقام مختلف هي: الحجاز، الكود من درجة الري، وراحة الأرواح وهو مقام الغناء.

المقطع الأول: مقطع حوار بين آلات القانون والباص والأوركسترا الوتري على مقام الحجاز.

المقطع الثاني: ميلودي انسيابي على مقام فرحفا (مهاوند)، النوا / رابعة الحجاز يؤديه الأوركسترا بالتبادل مع الجيتار.

المقطع الثالث: لحن ميلودي على مقام الكورد بإيقاع رباعي هادئ يتبعه عزف منفرد على آلة الساكسفون ، وتردد الأوركسترا اللحن الميلودي الذي يتوقف الإيقاع الشرقي بنهايته.

المقطع الرابع : عودة للحوار غير الموقع بين آلة الكمان والأوركسترا على مقام راحة الأرواح، يبدأ بدخول أوركسترا لي مفاحي بحركتين من جواب الكورد إلى رابعة المقام المشتركة بينهما يتبعه تقسيم على الكمان تتبعها الأوركسترا حتى يستقر اللحن على أساس المقام.

ثم يؤكد المقام بتركيز قصير من الأوركسترا على الأساس ثم بتقسيم خفيف على القانون تمهيدا لبدء الغناء دون مصاحبة إيقاعية لغرض التلميح بالبعد الدرامي لهذه المقدمة ومدى تفسير وتوضيح اللحن لما يحكيه النص الغنائي بصورته الدرامية.

ثم تختتم المقدمة الموسيقية بالمقطع الأخير على مقام راحة الأرواح .

خامساً :- التجديد والابتكار

تنسج المقاطع الأربعة جوا تعبيريا مليئا بالشجن والعاطفة، ورغم إرتكاز الأداء على آلات غربية كالجيتار والسكسفون إلا أن اللحن أضفى الطابع الشرقي على أداء هذه الآلات التي لا يكاد يشعر السامع أنها آلات غربية عن الموسيقى العربية، خاصة آلة السكسفون التي فاجأت الجمهور بالظهور في أغنية لفنانة محافظة كأم كلثوم، بهذا المقطع السكسفون جاء بليغ حمدي بروح جديدة إلى الموسيقى العربية. بعدها انتشر استخدام السكسفون وزادت شعبيته لدى الأسماع العربية و أفردت له تسجيلات لأغنيات عربية كثيرة أعيد أداؤها باستخدام هذه الآلة وكبديل أحيانا لصوت المطرب ، ولم يمنع رواجه كالة شائعة في موسيقى الجاز البعيدة تماما عن الميلودية أداء السكسفون الشرقي للميلودية المطربة بل إن في مقطع فات الميعاد تكاد الآلة تنطق من فرط الإحساس والطرب ، ولا شك في أن دور العازف هنا أساسي في التعبير الموسيقي ، إذ أن الموسيقى وحدها قد تعزف بأكثر من طريقة ، والآلات النحاسية عموما من أقوى الأصوات في الأوركسترا وأوضحها وتحتاج إلى عازف على قدر كبير من المهارة في التحكم بالآلة وإخضاعها لإحساسه الشخصي بالحن ، وربما كان بليغ حمدي من أوائل من قدم هذه الفكرة لكنها كانت قد بدأت لتوها في الغرب وسرعان ما سمعنا تسجيلات خاصة بالسكسفون يعزفها فاستوبيبيتي على نغمات من الأغاني الغربية التي تم اختيارها على أساس تمتعها بميلودي سائدة وسط آلاف أغاني البوب، ونجح بيبيتي في تقديم هذا القلب من إعادة التسجيل وانتشرت تسجيلاته في الشرق والغرب بنجاح كبير في السبعينات.

التقييم العام :-

تعد مقدمة فات الميعاد من أغنى ما قدم بليغ حمدي كموسيقى، ورغم أنه قد قدم العديد من المقدمات للأغاني إلا أنها لم ترق إلى مستوى هذه المقدمة فنيا وجماليا ، وقد امتازت بترابط أجزاءها وانسجامها رغم التباعد النسبي بين مقاماتها واختيار طرق جديدة ذكية لاشتقاقها من بعضها، وساهم ذلك في تولد شعور بوحدة اللحن.

الفصل الرابع : النتائج والاستنتاجات

أولاً: نتائج البحث

- ظهر أن المدى الصوتي بلغ مسافة أربعة عشر تامة. وتعد هذه المسافة من المساحات الكبيرة للمدى الصوتي التي عبرت عن انتقالات المؤلف الموسيقي للمقدمة اللحنية مما يتيح له تعدد الثيمات الافمكار الموسيقية والتحويلات في النغمات لزيادة التأثير الدرامي والجمالي

- احتوت المسارات النغمية على جميع نغمات السلم في الحركة الداخلية للحن مع تغيير كروماتيكي في بعض الجمل الموسيقية لابرار العمق الدرامي في القطعة الموسيقية بالتالي ظهرت الملامح الدرامية في انصاف الدراجات الموسيقية (كروماتيك)

- ظهر تطابق بين النغمات المركزية ونغمة الإنتهاء وهي النغمة (سي)، في حين كانت نغمة الإبتداء (صول) وهذه ما دل على التصوير الدرامي لرؤية المؤلف الموسيقي

- ظهر سلم المقام الرئيسي للعينة عجم على درجة (راحة الارواح)، مع وجود مقامات اخرى، الحجاز، الكر، والنهوند، فيما كانت تختار أم كلثوم كلمات غنائية تحمل معاني عميقة ومواضيع درامية تلامس قلوب المستمعين لانها من الواقع ومن البيئة، مثل الحب والفراق والوطن والشجن والأمل، يتمثل التحدي الدرامي في قدرتها على تجسيد هذه المواضيع بشكل مؤثر ومقنع .

- بين التحليل استخدام الضروب الإيقاعية (التانكو)، في حين كانت السرعة النسبية للنوار (90). مما ساهم في خلق نوع من التوتر الدرامي لذلك تميزت الاغنية بتوجيه الانتباه إلى التوتر الدرامي والإيقاع المثير للعواطف، معتمداً

بذلك على التغييرات المفاجئة في الإيقاع والتلاعب بالتوتر الصوتي لتحقيق تأثير درامي فعال.

ثانياً: الاستنتاجات

- يشير تحليل المدى الصوتي استخدام مسافة رابعة عشر تامة، وهي قد تكون من المسافات الكبيرة والشائعة لهذا النوع من الغناء، والذي يعبر عن انفعال كبير في الأداء، وذلك من خلال التوسع في استخدام المساحات الصوتية.
- احتوت المسارات النغمية على جميع نغمات السلم، مع حصول تغيير كروماتيكي، مما يدل على تنوع في البنية الداخلية وعدم الالتزام بنوع محدد في اتجاه وحركة اللحن، مما قد يخلق فرصة لتنوع مقامي وانتقالات أخرى.
- ظهر تطابق بين النغمات المركزية ونغمة الإنهاء وهي النغمة (سي)، في حين كانت نغمة الإبتداء (صول)، وقد يشير إلى الثبات وعدم الخروج عن المركز التونالي،
- تشير النتائج إلى الأثر الكبير الذي تركته أم كلثوم في الثقافة العربية، وكيف أن ملامح الدراما في أغانيها كانت جزءاً أساسياً من هذا التأثير.

- ظهر سلم المقام الرئيسي للعينة راحة الأرواح، في حين كان هناك تداخل مقامات أخرى كالحجاز والكرد على درجة ري، وهذا يدل على أن الملحن استفاد كثيراً من ذلك الاحتمال، وقد امتازت بترباط أجزاءها وانسجامها رغم التباعد النسبي بين مقاماتها واختيار طرق جديدة ذكية لاشتقاقها من بعضها.
- نلاحظ تميز ارتكاز الأداء على آلات غربية كالجيتار والساكسفون إلا أن اللحن أضفى الطابع الشرقي على أداء هذه الآلات التي لا يكاد يشعر السامع أنها آلات غربية عن الموسيقى العربية، خاصة آلة الساكسفون التي فاجأت الجمهور بالظهور في أغنية لفنانة محافظة كأم كلثوم.
- بين التحليل استخدام الضروب الإيقاعية (التانكو)، في حين كانت السرعة النسبية للنوار (90)، وهي من الضروب المألوفة في هذه الأعمال ذات التوتر السريع أو العالي ان صح التعبير، وهو اختيار جيد حسب ما تراه الباحثة، وبالتالي انسجام جميع العناصر النغمية والإيقاعية في العينة.

ثالثاً: التوصيات

- يوصي الباحث بضرورة تدوين المقدمات الموسيقية للملحنين للاستفادة من التباين اللحني والتوزيع الموسيقي.
- فهم أسلوب (المقدمة الموسيقية) وتذوقها يساعد الدارس على معرفة بناء الأفكار الموسيقية بشكل عام والقدرة على التحليل وكيفية تطوير البناء الموسيقي.

رابعاً: المقترحات

- إجراء دراسات تكميلية وتفصيلية أكثر حول السمات والخصائص الفنية للمقدمات الموسيقية للملحن العراقي.
- إجراء دراسة تحليلية لتأثير النص الشعري على الإيقاع.

المصادر

- 1-Abdel-Azim, S. (1983). Agenda Arabic Music. Cairo: Founder of Copyright, First Edition
- 2-Abdullah, S. M. (2023). Bligh Hamdi's Creations in Musical Introductions at Umm Kalthum, Arabic Author. Journal of Music Science and Arts, Faculty of Music Education, vol. IX and Fourteen
- 3-Al-Jawahiri, I. b. (). Glossary of Terminology. Lebanon: Lebanon: Dar Al-Alam, Mailan
- 4-C. L., & R. W. (1972). Foundations and Principles of Music Education. New York: McGraw-Hill Book Company. 432 pp. Index, references
- 5-C. W. (2013, June). THE INTEGRATION OF E-LEARNING IN HIGHER MUSIC EDUCATION IN THAILAND. School of the Arts and Media Faculty of Arts and Social Sciences
- H. C. (1977). 'The Development of a Musicianship Test for Students in Higher School Performing Organisations. , Bullentin of the 6-Council for Research in Music Education, No 50, Spring, Issue 6, International Seminar on Research in Music Education, p. 37
- 7-Ibrahim Hamada. (1982). Dictionary of Dramatic Terminology and Social Sciences. Beirut: Beirut: Library of Lebanon
- 8-Karai, N. (1991). Anatomy of Criticism,. (T. N. Sabri, Trans.) Jordan
- 9-Manzoor, I. (1993). Lissan al-Arab (Vol. 14). Beirut: Beirut: Dar Lissan al-Arab
- 10-McPherson, & Zimmerman. (). 2011). Self-Regulation of Musical Learning, in book: MENC Handbook of Research on Music Learning. pp. pp.130-175
- 11-Monroe, T. (n.d.). Evolution in the Arts
- 12-Nazik, H. (1986). Arab Child Song. Arabic Music Magazine
- 13-Qais , O. O. (2017). Composer of Music and His Work in the Theatre Show . Sharjah: Arab Theatre Authority
- 14-Qais , O. Q. (2021). soundtrack. Amman: Dar Ibn al-Nafis
salah. n.d
- 15-Sena, B. (1984). Shifa book, twelfth art of mathematics,. Baghdad: Zakaria Yusuf investigation, Baghdad, Ministry of Culture and Information
- 16-Zeila, A.-H. b. (1964). Kafi in Music. Cairo: Translation by Zakaria Yusuf, Cairo, Dar al-Qalam